S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3237
15 June 1993

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والثلاثين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الثلاثاء، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣، الساعة ١٦/٠٥

الرئيس:	السيد ياننيز بارنويفو	(اسبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	باكستان	السيد حان
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	جيبوتي	السيد بدري
	الرأس الأخضر	السيد بربوسا
	الصين	السيد شين جيان
	فرنسا	السيد مريميه
	فنزويلا	السيد فونسيكا
	المغرب	السيد بلوكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيوزيلندا	السيد اوبراين
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ووكر
	اليابان	السيد مارويامـا

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات: chief of the official records editing section, office of conference services, room DC2 0750, 2 United Nations plaza. مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.

تأبين السفير حمادي خويني، الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): تلقى أعضاء مجلس الأمن ببالغ الأسف نبأ وفاة السفير حمادي خويني، الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة.

بالنيابة عن أعضاء مجلس الأمن، أود أن أعرب عن تعزينا لحكومة تونس وشعبها وللأسرة المنكوبة. لقد كنا جميعا نكن له احتراما كبيرا وإننا سنفتقده كثيرا.

أدعو أعضاء المجلس الآن إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

وقف أعضاء المجلس مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

إقرار جدول الأعمال.

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كمبوديا

تقرير الأمين العام عن سير ونتائج الانتخابات في كمبوديا (S/25913)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن سير ونتائج الانتخابات في كمبوديا، الوثيقة S/25913.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/25931 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه كل من الاتحاد الروسي، الصين، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى التنقيحات التالية لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/25931 بصيغته المؤقتة:

"في الفقرة ٤ تضاف عبارة "الوارد في اتفاقات باريس" بعد عبارة "للنزاع في كمبوديا".

وفي الفقرة ٧ تحذف عبارة " في المستقبل" من السطر الثاني بعد عبارة "الدور الذي يمكن أن تقوم به".

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى الوثيقة S/25940 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للدانمرك لدى الأمم المتحدة.

أفهم أن مجلس الأمن على استعداد للمضي في التصويت على مشروع القرار (S/25931) المعروض عليه، بصيغته المؤقتة المنقحة. وما لم أسمع أي اعتراض، فسأطرح الآن مشروع القرار على التصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. وبهذا يكون مشروع القرار، بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا، قد اعتُمد بالإجماع باعتباره القرار ٨٤٠ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لقد تابعت حكومة بلادي بارتياح عميق العملية الانتخابية في كمبوديا وأحاطت علما بنتائجها. ووفد بلادي بتصويته بالتأييد على هذا القرار، إنما أراد أن يؤكد تأييده التام للبيان الذي أدلى به الممثل الخاص للأمين العام ومفاده أن الانتخابات التي جرت في ذلك البلد كانت حرة ونزيهة. نود مرة أخرى أن نشيد بمجموع الفريق العامل في سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا على الطريقة التي اضطلع فيها بمهمته في ظروف خطة وصعبة بصورة خاصة.

وبالنسبة لشعب كمبوديا، الذي أظهر دون لُبس رغبته في السلم والديمقراطية، بزغ فجر حقبة جديدة. إننا نحثه على ألا يدع الفرصة تفلت من يده، وهي فرصة قد تحسده عليها اليوم شعوب العالم الأخرى. وهذا يقتضي، أولا وقبل أي شيء، احترام نتائج الانتخابات، التي أقرت الأمم المتحدة بأنها حرة ونزيهة، وفقا لما تعهدت الأطراف الكمبودية العمل به لدى توقيعها اتفاقات باريس. ويحدونا الأمل بأن الأطراف سيكون رائدها الروح الوطنية، والتعقل وضبط النفس، والإحساس بالصالح العام، وذلك بعدم لجوئها إلى العنف والطعن بنتائج العملية الديمقراطية وبحرصها على عـــدم تعريـض وحدة البلاد للخطر، وهذا يرد

أيضا في اتفاقات باريس. لقد آن الأوان للعمل سويا تحت قيادة صاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك المعترف بها بالإجماع، بروح المصالحة الوطنية الصادقة، من أجل وضع الهياكل النهائية للمؤسسات وإعادة بناء البلاد. وإنه لفي هذا الإطار نعتبر قرار الجمعية التأسيسية الذي اتخذته في جلستها الافتتاحية قرارا إيجابيا على نحو خاص حيث اعترف اعترافا كاملا بصاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك بوصفه رئيسا للدولة.

ولا تزال المرحلة الأخيرة من عملية السلام تنتظر التنفيذ، حيث تضطلع الأمم المتحدة فيها بالدور الرائد. وهناك ضرورة على الأخص لوضع خطة ائتلافية - تنفذ تحت سلطة الأمير سيهانوك، الذي منحته الجمعية للتو وبالإجماع سلطات كاملة - تمكن من الإسراع في حل القضايا المعلقة حاليا بينما تعمل الجمعية على صوغ الدستور.

السيد مارويامـا (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن كون الأمم المتحدة أقرت بأن الانتخابات في كمبوديا كانت حرة ونزيهة، فإن مجلس الأمن الآن، باعتماده بالإجماع القرار ٨٤٠ (١٩٩٣)، صادق على نتائج الانتخابات. وبذلك تكون عملية السلم في كمبوديا قد دخلت المرحلة التالية والأهم: وضع دستور وتشكيل حكومة جديدة.

تعتقد اليابان أن تحقيق السلم والديمقراطية في كمبوديا - وهو هدف طال انتظاره من جانب الشعب الكمبودي - يمكن أن يتم فقط إذا ما احترمت جميع الأطراف احتراما كاملا نتائج الانتخابات وبرهنت على الإرادة السياسية لتحقيق الوفاق الوطني، والتعاون بحسن نية مع جميع الجهود الرامية لبلوغ هذا الهدف. وفي هذا المضمار، فإن اليابان تؤكد على أهمية الدور القيادي لصاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك وتدعم جهوده لتهيئة بيئة سياسية مستقرة لا بد منها من أجل التنفيذ السلس لعملية السلم. وبالإضافة إلى ذلك، يود وفد بلادي أن يعلن مرة أخرى أن على جميع الأطراف والأشخاص المعنيين في كمبوديا أن يسعوا جاهدين لضمان سلامة موظفي سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا.

ولا يزال المجتمع الدولي ملتزما على نحو نشط بدعم الجهود التي يبذلها الشعب الكمبودي نفسه لاستعادة السلم وإعادة إعمار بلاده. وإن وفد بلادي يناشد جميع الكمبوديين أن ينتهزوا هذه الفرصة

التاريخية وأن يرصوا الصفوف لتحقيق كمبوديا ديمقراطية وموحدة على أساس النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات.

السيد إردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): إن اعتماد مجلس الأمن للقرار ٨٤٠ (١٩٩٣) خطوة هامة تلقى الترحيب في تاريخ كمبوديا المعاصر. فبعد جهود عديدة، لقيت عظيم الارتياح في أوساط المجتمع الدولي، جرت انتخابات في ذلك البلد لتشكيل جمعية تأسيسية. فالقرار ٨٤٠ (١٩٩٣) يكرس نتائج هذه الانتخابات، التي أقرت باعتبارها حرة ونزيهة. إن شعب الخمير، بمشاركته العارمة في ذلك الاستفتاء الشعبي، أثبت بطريقة مقنعة وباهرة، أنه كان يرغب بهذه الفرصة التي أعطيت له وعرف كيف يستفيد منها. ففي عالمنا المعقد، حيث لم يكن النجاح دائما حليف المجتمع الدولي، فإن هذه النتيجة المثيرة للإعجاب في كمبوديا ستكون بارزة للعيان بفضل الأنشطة الدؤوبة والمسؤولة التي اضطلعت بها سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا والممثل الخاص للأمين العام.

وبذلك فإن فصلا جديدا يفتح أمام شعب الخمير. وعلى كل من ممثليه المنتخبين وقيادته المقبلة أن يقطعوا شوطا بعيدا باتجاه تحويل هذه الفرصة إلى واقع ملموس: العمل على بناء وتوطيد بلد ديمقراطي مستقل وموحد. وأي حل ينحرف عن المبادئ والجداول الزمنية التي نصت عليها اتفاقات باريس وأية أنشطة تهدف إلى عرقلة التطور الديمقراطي لكمبوديا ستتعارض مع المصالح الحيوية لذلك الشعب وبلاده. وبغية إعمال الإمكانيات الكامنة في هذه المرحلة الانتقالية الحاسمة، يتعين على الزعماء الكمبوديين أن يتحلوا بالنضج السياسي، وأن يتساموا على انقساماتهم وأن يعملوا على تعزيز الوفاق الوطني. ونحن على ثقة - وآخر المعلومات التي وردت إلينا تحمل دلائل إيجابية على هذا - بأن شعب الخمير، بقيادة الأمير سيهانوك، سوف يرقى إلى مستوى المهام الخاصة جدا التي تنتظره في بلاده التي دمرتها الحروب القاسية.

بالإضافة إلى ذلك، يعلن مجلس الأمن، بهذا القرار، عن استعداده لمساعدة شعب الخمير في جهوده لتحقيق الاستقرار وإعادة البناء. ومع نهاية هذا الفصل الطويل والصعب من النزاع الكمبودي، يتعين على المجتمع الدولي أن يعمل كل ما في وسعه من أجل تسهيل عملية تجديد كمبوديا.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): تلقى وفد الاتحاد الروسي، بارتياح بالغ، تقرير الأمين العام عن نتائج الانتخابات في كمبوديا، وتأكيده على أنها كانت، بصفة عامة، حرة وعادلة.

ان الجانب الروسي يحترم تماما التعبير الحر الذي أفصح عنه الشعب الكمبودي في تقريره لمصيره ويعترف بنتائجه. ونود أن نتوجه بإشادة في محلها الى الأمين العام، وممثله الخاص، السيد أكاشي، ولأفراد سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، التي اسهمت بأقصى ما في وسعها لتحقيق هذا التعبير الرائع عن تقرير المصير من جانب الشعب الكمبودي.

تعلق روسيا أهمية كبرى على هذا الحدث التاريخي في حياة المجتمع الكمبودي، هذا الحدث الذي يرسي الأساس الديمقراطي لتطوره في المستقبل. ونرى أنه عامل هام للسلم والاستقرار لا في كمبوديا وحدها بل في جنوب شرقي آسيا بأكملها. وفي هذه المرحلة الانتقالية الحساسة بصفة خاصة نحو إرساء هيكل جديد للسلطة في كمبوديا، من الأساسي أن تتقيد جميع الأطراف بالتزاماتها كافة، وأن تحترم نتائج الانتخابات. وفي هذا الصدد ننوه بالدور الرئيسي للجهود التي اضطلع بها صاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك في تحقيق المصالحة الوطنية. ونعرب عن أملنا في أن تؤدي تلك الجهود، اذا أبدى الشعب الكمبودي استعداده للتحلي بضبط النفس والدخول في حوار، الى تشكيل حكومة ائتلافية نيابية.

تتوفر في كمبوديا اليوم الشروط الملموسة اللازمة لتحقيق الهدف الرئيسي لعملية باريس، أي إعادة السلم الى نصابه على أساس المصالحة الوطنية، وتكوين كمبوديا جديدة - دولة مستقلة ومحايدة تتمتع بالسيادة والسلامة الاقليمية، تحترم حقوق الإنسان، وتقيم علاقات حسن جوار مع جميع بلدان العالم. ونؤمن بأن جهود المجتمع الدولي سيكون لها أبعد الأثر في تحقيق هذا الهدف وفي إتمام عملية الأمم المتحدة في كمبوديا بنجاح.

ونعتقد أن القرار الذي اتخذه مجلس الأمن توا سيدلل على تأييد المجتمع الدولي لعملية السلم وسيوفر قوة دفع للأطراف الخميرية للتوصل الى اتفاقات يقبلها الجميع والى المصالحة الوطنية.

السيد شين جيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): من دواعي سرور الوفد الصيني أن القرار المتعلق بمسألة كمبوديا والذي يتشرف الوفد الصيني بأن يكون أحد مقدميه قد اعتمد تحت رعاية الأمم المتحدة ومن خلال جهود الشعب الكمبودي المتضافرة تمت، بشكل عام، الانتخابات في كمبوديا. وقد أدلى الممثل الخاص للأمين العام، السيد أكاشي، نيابة عن الأمين العام، ببيان عن نتائج الانتخابات. ونحث مختلف الأطراف الكمبودية على أن تحترم تماما نتائج تلك الانتخابات.

ويرى وفد الصين أن المسألة الكمبودية ينبغي حسمها عن طريق الشعب الكمبودي ذاته. فلن تتمكن كمبوديا، في نهاية المطاف، من الشروع على طريق بناء دولة جديدة مستقلة وموحدة ومحايدة، إلا تحت قيادة الأمير سيهانوك وعن طريق الجهود المتضافرة لجميع الأطراف الكمبودية، وتحقيق الوفاق الوطني الحقيقي. ويحدونا الأمل في أن تقدر جميع الأطراف الكمبودية قيمة المصالح الوطنية، وان تقيم، بالتشاور، حكومة جديدة تعبر عن روح الوفاق الوطني، بغية تيسير تحقيق الأهداف سالفة الذكر. ويحدونا الأمل أيضا في أن يحترم المجتمع الدولي تماما الاختيار الذي عبر عنه الشعب الكمبودي بارادته الحرة.

ويعلق الوفد الصيني أهمية على الدور الكبير الذي يضطلع به الأمير سيهانوك في عملية السلم الكمبودية، ويقدر توصياته التي تستهدف قرار السلم وتفادي إراقة الدماء في الظروف الراهنة. إننا نؤيد جهوده النشطة من أجل تحقيق السلم والمصالحة الوطنية في كمبوديا. ونرجو ان يواصل الأمير سيهانوك إسهامه بتشجيع المشاورات السلمية فيما بين الأطراف المعنية في كمبوديا لتذليل الصعوبات والحفاظ على السلم والاستقرار بعد الانتخابات العامة.

السيد ووكر (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باتخاذ هذا القرار، أكد مجلس الأمن على رأي الأمين العام وممثله الخاص بأن الانتخابات في كمبوديا كانت حرة وعادلة. وكان هذا أيضا رأي ما يزيد على ١ ٦٠٠ من مراقبي الانتخابات الدوليين، وكذلك العديد من مراقبي الانتخابات المستقلين. بل الواقع انه، باستثناء بعض أعضاء أحد الأحزاب الكمبودية الذي أصيب بخيبة أمل إزاء نتائج الانتخابات، لم يطعن أحد في هذا الرأي.

هذه الانتخابات تمثل دليلا ملحوظا على رغبة الشعب الكمبودي في السلم والديمقراطية، بغض النظر عن التهديدات والعنف والتخويف. لقد أثبت الشعب الكمبودي بوضوح أنه لن يرتدع بأعمال العنف والتخويف، سواء ارتكبتها دولة كمبوديا أو الخمير الحمر.

لقد قبلت جميع الأطراف الكمبودية الرئيسية رسميا نتائج الانتخابات، باستثناء حزب الشعب الكمبودي. إننا نفهم أن العديد من مرشحي حزب الشعب الكمبودي المنتخبين للجمعية التأسيسية يشاركون الآن في أعمال الجمعية. ومع ذلك، نحث ذلك الحزب على الانضمام الى الأحزاب الكمبودية الأخرى والى مجلس الأمن والمجتمع الدولي قاطبة في قبول رغبة الشعب الكمبودي رسميا واحترام نتائج الانتخابات.

بعد كل هذه السنوات الطويلة من الحرب والمعاناة، صوت الشعب الكمبودي على نحو حاسم من أجل السلام. ونحن نؤيد تماما العمل الذي تقوم به الجمعية التأسيسية لصياغة دستور وتكوين حكومة جديدة في كمبوديا. ويتحتم على جميع الأحزاب أن تجاهد في سبيل المصالحة الوطنية حتى يتسنى حقا إقرار السلم. وفي هذا الصدد، نرحب بقرار الجمعية التأسيسية بأن تعترف بالدور الفريد الذي اضطلع به صاحب السمو الملكي الأمير سيهانوك بوصفه رئيس المجلس الوطني الأعلى، بالتصويت على أن يكون رئيسا لدولة كمبوديا. وإننا لعلى ثقة بأن الأمير سيهانوك سيعزز السلم والمصالحة الوطنية لكمبوديا كلها.

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تهنئ حكومتي كلا من سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا والشعب الكمبودي على إجراء انتخابات الجمعية التأسيسية بنجاح. وبصفة خاصة، نرحب بأن الأمين العام شهد الآن بأنها كانت حرة وعادلة، وبأن القرار الذي اتخذناه توا يقر ذلك. لقد كان هذا التحول الكبير في الانتخابات مؤشرا واضحا على رغبة الشعب الكمبودي في أن يصبح سيد مصيره، وأن يكون ذلك من خلال عملية ديمقراطية. ويجب أن تكون نتيجة الانتخابات موضع احترام جميع الأطراف.

وكما أوضح الأمين العام في تقريره، فإن الشكاوى المتعلقة بسير الانتخابات لم يثبت ان لها أساسا من الصحة. وعلى المجتمع الدولي أن يوضح العواقب المترتبة على رفض أي طرف قبول النتائج. ومن الأساسي لمستقبل كمبوديا أن تطرح جميع الأطراف خلافاتها جانبا، وأن تعمل يدا واحدة.

نرحب أيضا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٠ حزيران/يونيه بين قادة القوات المسلحة لثلاثة من الأحزاب بأن تعمل على إنشاء جيش واحد مسؤول لحكومة كمبوديا الجديدة التي ستنبثق عن الجمعية التأسيسية. ونرحب أيضا بأن الجمعية التأسيسية ذاتها اجتمعت لأول مرة هذا الصباح. ومن المهم أن تشرع الجمعية الآن في مهمة صياغة دستور جديد وفقا للمرفق ٥ من اتفاقات باريس. وكلما عجلنا بذلك، عجلنا بإقامة حكومة جديدة تتولى السلطة في فنوم بنه، وبتولي الكمبوديين المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مستقبل بلادهم.

وهناك حاجة الى أن تُبقي سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، في الأشهر القليلة المتبقية من ولايتها، على جهودها لكفالة تنفيذ التسوية السياسية الشاملة، وبهذا تساعد الكمبوديين على أن يؤمنوا لأنفسهم مستقبلا مستقرا وسلميا. ومن الأهمية بمكان أن نتذكر أن حرف "تي" في مختصر "اونتاج" يعبر عن كلمة "الانتقالية" (Transitional)، وأن ولايتها تنتهي في اواخر شهر آب/اغسطس ، وأن الكمبوديين أنفسهم، كما ذكر الأمين العام في تقاريره، وكما قال هذا المجلس في قراره ٨١٠ (١٩٩٣)، يتحملون المسؤولية الأولى عن تنفيذ اتفاقات باريس وعن استقرار بلدهم ورفاهه في المستقبل. ومن ثم ، علينا ان نبدأ الآن الإعداد لهذا المستقبل، وأن ننظر الى ما وراء إتمام ولاية سلطة الأمم المتحدة في أقل من ثلاثة أشهر.

وسيكون على الأمم المتحدة ووكالاتها أن توفر المساعدة لكمبوديا فيما بعد - كما يوضح هذا القرار، ولكن السلطة الانتقالية ذاتها يجب أن تغادر كمبوديا في نهاية فترة الانتقال الى حكومة جديدة، وحينذاك سيتعين على الكمبوديين أنفسهم أن يتولوا مسؤولية بناء مستقبلهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): لم يعد هناك متكلمون آخرون على قائمتي. وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.